

## الباب الأول

### ١. خلفية البحث

المشكلة التي سيتم فحصها في هذه البحث العلمي تتعلق بوجود نبوة وحقيقة محمد صلى الله عليه وسلم من منظور العهد القديم والجديد. محمد هو أحد الأنبياء الذي عينه الله، وقد أقره الإسلام بأنه خاتم الأنبياء. ومع ذلك، هذه قضية حقيقة نبوة محمد هي أيضًا قضية مثيرة للجدل وتبين أن الآراء حول محمد متنوعة بين المسيحيين واليهوديين. هناك من يعتبر محمدًا نبيًا معترفًا به في الكتاب المقدس، ولكن هناك أيضًا من يعتبره ليس نبيًا<sup>١</sup>. من خلال فحص هذه المشكلة، نأمل أن تتمكن من تقديم الإجابة الصحيحة وفقًا لمبادئ الكتاب المقدس.

كان المسيحيون واليهوديون يرفضون نبوة محمد لحسدهم نحو بني إسماعيل. كانوا يريدون النبي الذي يأتي بعد المسيح من بينهم يعني بنو إسرائيل اعتمادًا إلى الآية في سفر التثنية ١٨: ١٧-٢٠ "..."أقيم لهم نبيًا من وسط أخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به...". فكلمة "إخوة" يريدون بمعنى إخوة بني إسرائيل وهذا يكون دليلهم لإنكار ورفض نبوة محمد.

<sup>1</sup> Sir William Muir, K.C.S.I., *The Mohammedan controversy biographies of mohammed sprenger on tradition the Indian liturgy and the psalter* (Edinburgh: T. & T. CLARK, 38 GEORGE STREET, 1897), hlm.2.

بل في الواقع أن كلمة "إخوة" بمعنى أخوة بني إسرائيل هم أولاد عمومتهم أو أقربائهم الذين يشاركونهم نسب الآباء، فأولاد الجد الأكبر إبراهيم. وأحفاده يعتبرون أخوة لأنهم ذرية لأب واحد. وقد شاع استخدام لفظ "الأخوة" في العهد القديم ليعني الأقرباء وأولاد العمومة. ندين أن هذا النبي المرتقب ليس إسرائيليا لكنه يشارك الإسرائيليين جدهم الأكبر.

نظرا من هذه العبارات استفاد الباحث في هذا البحث الدراسة اللاهوتية النصوية وهي الدراسة التي تبحث المعلومات والحقائق والبشارات التي تساعد الباحث على معرفة عن كل ما له علاقة بالقضية، حتى تتجمع لديه جميع الأدلة والشواهد التي تثبت له ماذا جرى فعلا وما هو المتسبب في ذلك. أو بمعنى ذلك التثبيت من صحة الحقائق، ولتأكد من دقة المعلومات التي حصل عليها، وتحليل تلك المعلومات بأسلوب علمي منطقي يثبت الكشف عن صحة الحقائق المجتمعة لديه. استخدم الباحث هذا المنهج لتعيين وتأكيد آيات الكتاب المقدس الدلالة على نبوة محمد فيه. فهذه الظاهرة أراد الباحث كشف حقيقة نبوة محمد في العهد القديم و العهد الجديد، لتحليل الآية الموجودة فيهما.

وبعد أن وصف الباحث بإسهاب حقيقة نبوة محمد من منظور الكتاب المقدس، يجد الباحث في هذا البحث أن هناك دلائل حقيقة لمجيء نبي محمد رآها في الكتاب المقدس. النبي الذي أصبح خاتم النبيين بعد نزول عيسى عليه السلام. قدوم نبي جاء بشريعة جديدة بين يديه. معه الحق وهو القرآن الكريم الذي يستخدم كمرجع و منهج رئيسي لجميع الناس في حياتهم حتى نهايتها.

## ٢. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية الموصوفة أعلاه، يركز الباحث أكثر على صحة علامات نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). ولكي تكون هذه المناقشة أكثر تركيزًا و لحفظها من اتساع البحث، فتحدّد الباحث على ما يلي :

١. ما بشارات نبوة محمد في العهد القديم والجديد؟

## ٣. أهداف البحث

فيما يتعلق بهذا البحث، فإن الأهداف المراد تحقيقها تشمل ما يلي:

١. الكشف عن نبوة محمد في الكتاب المقدس

٢. الكشف عن وجود و حقيقة نبوة محمد في الكتاب المقدس

## ٤. أهمية البحث

من المتوقع أن توفر فوائد هذا البحث فوائد إيجابية للجميع ، سواء من حيث العلم والأكاديميين والممارسين:

### (١) الأهمية النظرية:

من المتوقع، رجا الباحث في هذا البحث أن يقدم حقائق تاريخية وأسس علمية في المعرفة حول الآيات عن حقيقة نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يفحص العلامات والآيات فحسب ، بل يبحث أيضًا في الاختلافات والتشابهات الموجودة في العهد القديم والعهد الجديد من العلامات والآيات المتعلقة بنبوة محمد<sup>٢</sup>. ومن المؤمل أن يصبح هذا البحث حقيقة تاريخية مباشرة للمسلمين بشكل عام.

### (٢) الأهمية العملية:

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث معلومات مفيدة أو مدخلات ليست فقط لبعض الأفراد أو المؤسسات المعينة، ولكن لعامة الناس بل

---

<sup>٢</sup> أحمد عبد الوهاب علي، بشارات خاتم النبيين محمد في أسفار أهل الكتاب. شبكة الألوكة

خصوصاً للمسيحيين واليهوديين حتى يدعون ويعترفون بنبوة محمد. و نحن  
كالمتدينين، نحن ملزمون ومناسبون بتعزيز وتقوية عقيدتنا، من خلال إضافة  
المعرفة والبصيرة إلى الأديان الموجودة في أراضي الدولة الإندونيسية.

وفي هذه الدراسة أيضًا، لدى الباحثين عدة دوافع، وهي؛

١. يهدف البحث إلى التأكيد على حقيقة صحة بشارات وآيات  
الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) التي توضح أن  
محمدًا هو نبي أرسله الله لعباده في آخر الزمان. النبي المنتظر رحمة  
للعالمين لجميع البشر.<sup>٣</sup>

٢. سيشرح الباحث أيضًا الاختلافات في الآيات الموجودة في الكتاب  
المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) التي تشرح نبوة محمد وما  
شابهها.

<sup>٣</sup> محمد بن عبد الله السحيم، أعظم إسان بشارات العهد القديم والعهد الجديد بمحمد

وتأمل الباحث من نتائج هذه الدراسة أن يكون قادرا على شرح علامات وآيات الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) التي توضح أن محمداً هو نبي أرسله الله إلى عباده في آخر الزمان. إن النبي المنتظر رحمة للعالمين لجميع البشر. ليطمأنهم فهمها بسهولة أكثر لعامة الناس، بحيث يمكن أن يكون ثقافة جيدة وواضحة حول علامات وآيات نبوة لمحمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). ثم يأمل الباحث أيضاً في أن يكون هناك المزيد الذي يستمر من البحث حتى يكون قادراً على تقديم البيان الأفضل ويمكن استخدامه كمدخلات لدراسات أخرى ذات موضوعات ومناهج مختلفة.

#### ٥. البحوث السابقة

البحث السابق هو توحيد وتأكيده لخصائص البحث الذي سيتم إجراؤه، وذلك لتحديد مدى صحة البيانات التي تمت دراستها من قبل الباحثين السابقين كإحدى الخطوات الأولية. من أجل جعل هذا البحث أكثر تركيزاً، يشعر الباحث بالحاجة إلى إجراء مراجعة المصادر كمرجع في رؤية الاختلافات عن الدراسات الأخرى التي تناقش آيات نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). للباحث مصدران، الأول في شكل كتب تناقش عن بشارات نبوة محمد من أسفار أهل الكتاب،

وثانيًا الأعمال أو المجلات العلمية التي لا تزال ضمن حدود هذا النقاش البحثي. ولهذا لم يكن هذا البحث عن بشارات محمد المرتكز عن العهد القديم والجديد.

وجد الباحث الرسالة الجامعية كتبها نورآسية بحيث يبحث فيها عن *Kerasulan Muhammad dalam Perspektif Alqur'an dan Alkitab*.<sup>4</sup> تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث التحليل الوصفي والتحليل المقارني. فإنه يقارن عن نبوة محمد في القرآن والإنجيل. ومن نتائج المناقشة، نبوة محمد في القرآن والإنجيل والتي لها أوجه شبه عديدة منها: مسألة وصول نبي يجلب في يديه شريعة جديدة وهو النبي الذي وعد الله به إلى نبي عيسى ليخبر قومه أن نبياً سيأتيكم من بعده وهو (محمد صلى الله عليه وسلم). لذلك من خلال هذا البحث ، يمكن أن نستنتج أن محمدًا هو النبي الذي ينتظره البشر والذي سيبليغ الكلمات الإلهية ، تُستخدم لمصدر الحياة توجههم نحو الطريق الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فيه. فهذا البحث يخالف ما يبحثه الباحث في موضوعه عن حقيقة نبوة محمد في الكتاب المقدس.

<sup>4</sup>Nuraisah, *Kerasulan Muhammad dalam Perspektif Alqur'an dan Al-kitab*, Universitas Islam Negeri Ar-raniry Darusslam Banda Aceh, 2017 M / 1438 H.

محمد خصام الدين عبد العزيز في عنوان كتابته البحث العلمي بحيث يبحث فيه عن *Nubuwwah Muhammad dalam Injil Barnabas dan Injil Kanonik*<sup>5</sup>. تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث التحليل التاريخي و التحليل النصي. تركز هذه الأطروحة على البحث عن نبوة محمد في إنجيل برناباس والإنجيل الكنيسي. يجمع الباحث هنا عدة آيات نبوة يجب أن تنسب إلى نبي محمد في إنجيل برناباس والإنجيل الكنيسي من الكتاب المقدس. فاستنتج الباحث هنا أن مفهوم النبوة في إنجيل برناباس ينسب بوضوح إلى محمد، كخاتم النبيين لدى الإسلام، بينما يُنسب مفهوم النبوة في الإنجيل الكنيسي إلى محمد من منظور آخر. أخيراً، يرى الباحث أن حقيقة آية النبوة في إنجيل برناباس والإنجيل الكنيسي يمكن قياسها أيضاً من خلال الأدلة القرآنية، اعتراف إمام بني إسرائيل الذي اعتنق الإسلام في بداية نبوة محمد واكتشاف إنجيل دداش الذي يخبر بعشرين كلمة لنبوة محمد فيه. فهذا البحث يخالف ما يبحثه الباحث في موضوعه عن حقيقة نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد).

<sup>5</sup>Mohd Hishamuddin bin Abdul Aziz, *Nubuwwah Muhammad dalam Injil Barnabas dan Injil Kanonik*, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2010.

Muhammad Nabi yang Indra Adityawarman كتب جريدة بعنوان

*Dijanjikan*<sup>٦</sup> وذكر في هذا العنوان أن النبي محمد هو النبي المنتظر والمعزي وروح الحق

الذي وعده عيسى بمجيئه ونبوة الأنبياء السابقين. لأن محمد في الأساس هو تجسيد

لأسبقية الطبيعة البشرية. كل هذه الأقوال مأخوذة من آيات قرآنية وبعض الكتب

تمسك بها أهل الكتاب وهي العهد الجديد والعهد القديم. ولم يكن هذا البحث

يتخصص إلى نبوة محمد في الكتاب المقدس إلا يبحث عن نبوة محمد على وجه العموم.

H. Sudarman كتب رسالة البحث بعنوان *Konsep Kenabian dalam Agama*

*Islam dan Agama Kristen*<sup>٧</sup> دراسة أفكار ابن كثير وأوغسطين. يستخدم الباحث

دراسة مقارنة لنتائج كتاباته بين الإسلام والمسيحية في النظر إلى مفهوم النبوة. هناك

اختلافات وأوجه تشابه ناتجة عن هذا النقاش ولم يشرح كاتب هذه الرسالة حقيقة

نبوة محمد في القرآن والكتاب المقدس إلا مفهوم النبوة عند القرآن الكريم.

Najamuddin Makmur, Nurun Nissa Baihaqi, M. Riyan Hidayat,

Mahfidatul Khasanah, Aidah Mega Kumalasari. أولئك الذين قد كتبوا مجلة

علمية بعنوان *"Konsep Kenabian dalam kitab suci Al-qur'an, Tanakh, Bible"*

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>٦</sup> Indra Adityawarman, *Muhammad Nabi yang Dijanjikan*. Jurnal Dakwah Komunikasi Jurusan Dakwah STAIN Purwokerto.

<sup>٧</sup> Dr. H. Sudarman, M.Ag., *Konsep Kenabian dalam Agama Islam dan Agama Kristen (Studi tentang pemikiran Ibnu Katsir dan Agustinus)*. UIN RADEN INTAN LAMPUNG.

"dan Weda" استخدموا طريقة المقارنة في كتابة المجلة. ويخلص الباحثون في كتاباته إلى أن الكتب الأربعة المقدسة (القرآن ، والتناخ، والكتاب المقدس ، والفيديا) لها مفاهيم مختلفة عن النبوة ، ويبين علم اللاهوت المقارن أن تشابه مفهوم النبوة في الكتب المقدسة يكمن في التفوق. من نبي يميز الملايين من الناس الآخرين ، في مهمة النبوة أو دورها ومن أرسلها ، وفي الوقت نفسه من حيث الاختلاف أن الكتب الأربعة المقدسة لها مفهومها الخاص عن أصل النبي أو نسله، سواء كانوا يجب أن يكون من دم إسرائيلي أم لا. و غير ذلك. ولم يشرح كاتب هذه الرسالة علامات نبوة محمد في القرآن والكتاب المقدس إلا شرح مفهوم النبوة من تلك الكتب الأربعة.

يمكن استنتاج التفسير أعلاه أنه لا يوجد عمل مكتوب يناقش الآيات النبوية لمحمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد). على الرغم من أن الكثيرين قد كتبوا عن نبوة محمد في الكتاب المقدس لبعض الأديان، ولكن الباحث لم يجد أعمال علمية تناقش هذه العلامات في العهدين الجديد والقديم ولكنها تشرحها بشكل أكثر تحديداً من الكتب المقدسة كما تمت مناقشتها من قبل العديد من المتناقشين السابقين.

لذلك ، يمكن للباحث استنتاجات من المصادر العديدة من الكتب المرجعية والمجلات الرئيسية التي تأخذ موضوع علامات نبوة محمد في الكتاب المقدس، على

وجه الخصوص ، تُظهر هذه المناقشة المزيد من الآيات في العهد الجديد والعهد القديم التي تُظهر نبوة محمد. لذلك لم يجد الباحث هنا عنوانًا يناقش علامات وآيات نبوة محمد في العهد القديم والعهد الجديد ، ويرى الباحث الإمكان لمناقشة هذا البحث.

## ٦. الإطار النظري

الإطار النظري هو أساس المشروع البحثي بأكمله. تم تطويره ووصفه وتفصيله حول العلاقات بين المتغيرات التي تم تحديدها من خلال عملية جمع البيانات الأولية، سواء المقابلات أو الملاحظات، وكذلك دراسات الأدبيات في مراجعة الأدبيات. يناقش الإطار النظري العلاقة بين المتغيرات التي تعتبر متكاملة في ديناميكيات الوضع المراد دراسته. من خلال تطوير إطار عمل مفاهيمي، يسمح لنا بفحص بعض العلاقات بين المتغيرات، حتى نتمكن من الحصول على فهم شامل للمشكلة التي ندرسها.

مصدر صنع الإطار النظري هو من وصف واحدة أو أكثر من النظريات الواردة في البحوث السابقة. ثم بشكل عام، الإطار النظري عبارة عن صورة أو خطة تحتوي على شرح لجميع الأشياء التي يتم استخدامها كمواد بحثية بناءً على نتائج البحث. ومن

فوائده هو تثبيت بعض الضوابط التي تشكل المصطلحات المستخدمة في البحث، والثاني هو توحيد جميع أجزاء البحث، والثالث هو وصف خلفية البحث، والرابع هو تقييد و تحديد البحث، والأخير هو الإعلام عن طرق البحث التي استخدمها المؤلف في أداء واجبه النهائي.

البحث في بشارات نبوة محمد في الكتاب المقدس هو محاولة للعثور على أدلة أو مراجع في نصوص العهدين القديم و الجديد التي تحتوي على معلومات أو أدلة تتعلق بنبي محمد من منظور الإسلام. قد يكون هذا موضوعًا مثيرًا للاهتمام للباحثين أو العلماء أو الأفراد المهتمين بمجال التفاعل بين الديانات التوحيدية، مثل الإسلام والمسيحية.

إنّ النصرانيين واليهوديين يريدون -في أسفارهم العهد القديم و العهد الجديد - أن يكون النبي المرسل بعد موسى عليه السلام هو المسيح ابن مريم لا محمد كما حدّثه الناس.<sup>8</sup> فرأى بعضهم أنّ محمّدا كالعِدوّ الظاهريّ الكبريّ والقويّ عندهم، فلدّيهم الشعور بالخوف منه، فلا بدّ أن يضيع محمّد من نور الإنجيل. وأنّهم يرون أنّ

<sup>8</sup> Barnay Coombs, *Apostles Today Christ's Love-Gift to the Church*, Penerjemah Yayasan Media Buana Indonesia, Cetakan Kelima, (Jakarta:Media Buana,2005), hlm 5.

محمّد يعرف نفسه كإله حقيقي، وأخذ التعاليم الكثيرة من تعاليم وشرائع المسيحيين. لذلك أثبت المسيحيون بأنّ محمّد عدوّ حقيقيّ لهم عامة وللإنجيل خاصة.<sup>9</sup>

المنهج الذي استخدمه الباحث في مراجعة هذه المسألة هو المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة اللاهوتية النصّوصية على علامات صدق نبوة محمد في الكتاب المقدس. بهذه الطريقة يمكن للمؤلف جمع البيانات المتعلقة بالمشكلات الموجودة في هذا العنوان، أو بعبارة أخرى، يؤكد هذا النهج على حقيقة نبوة النبي محمد في الكتاب المقدس، والتي لم يدركها حتى الآن أهل الكتاب من الديانات الأخرى. حقيقة آيات الكتاب المقدس التي تشير إلى هذا. ولذا يريد الباحث هنا وصف سيرة محمد و تاريخ العهد القديم والجديد في الباب الثاني و كشف آيات نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والجديد).

بعد قراءة ومراجعة العديد من الآيات في الكتاب المقدس (العهد الجديد والعهد القديم)، وجد الباحث العديد من علامات صدق نبوة محمد في الكتاب المقدس، وخاصة في العهد القديم. لأن العهد الجديد نصوصه الواردة فيه تم تغييرها

<sup>9</sup> Sir William Muir, K.C.S.I., *The Mohammedan controversy biographies of mohammed sprenger on tradition the Indian liturgy and the psalter* (Edinburgh: T. & T. CLARK, 38 GEORGE STREET, 1897), hlm.2.

من قبل بعض الأفراد الذين لا يريدون الاعتراف بحضور نبي محمد في كتابهم حتى أن تعاليم التوحيد التي أتى بها نبي إبراهيم ثم نزلت إلى موسى و عيسى لم يعد أصليا ووفقًا لحقيقته لأن الكثير منها اختلطت به العقول البشرية التي كانت معرفتها محدودة قبل أن يستمره محمد (صلى الله عليه وسلم) في التعاليم ، والآن أصبحوا الدين الصحيح وهو الإسلام. الدين الذي لا يزال أصليًا وفقًا لجوهره.

## ٧. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

لذا هنا يريد الباحث استخدام البحث المكتبي<sup>١٠</sup> (Library Search) ، أي البحث الذي يعالج و ينظم البيانات ويستخرجها من مصادر مختلفة للبيانات الأساسية و الثانوية من الأدبيات المختلفة، في شكل كتب وصحف ومجلات والعديد من الكتابات التي لها صلة بموضوع علامة نبوة محمد في العهد الجديد والعهد القديم.

<sup>١٠</sup> دراسة المكتبة هي كل ما يقوم به الباحث لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو القضية التي ستدرس أو ستكون قيد الدراسة. ويمكن الحصول على هذه المعلومات من الكتب العلمية، وتقارير البحوث، والكتب العلمية، وأطروحات، والنظم الأساسية، والكتب السنوية، والموسوعات، وغير ذلك من المصادر المكتوبة.

يتم تضمين هذا البحث في نوع البحث المكتبي. هذا هو البحث الذي تكون مصادر دراسته عبارة عن مواد مكتبية مثل الكتب والمجلات وما إلى ذلك." في هذه الحالة، قرأ الباحث الكتب والمجلات ومصادر البيانات الأخرى من المكتبات والأماكن الأخرى ويقومون بمعالجة المواد البحثية.<sup>11</sup>

يركز هذا البحث على الأدب والمكتبات والكتب والوثائق وكذلك المراجع المكتوبة والمصنفات العلمية مثل المجلات والرسائل الجامعية والأطروحات والرسائل الجامعية وما إلى ذلك من خلال فحص محتويات المؤلفات الموجودة.

## ٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا المنهج إلى قسمين وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية. المصادر الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من قبل الباحثين فيما يتعلق بالموضوعات التي تمت مناقشتها. "مصادر البيانات الرئيسية المستخدمة هي:

<sup>11</sup> Mistika Zaid, *Metode Penelitian Perpustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia)

(١) الأبوان بولس الفغالي و أنطوان عوكر، العهد القديم العبري ترجمة بين السطور (عبري - عربي)، الجامعة الأنطونية الطبعة الأولى ٢٠٠٧، دكاش برينتغ هاوس ش.م.م - غمشيت المكتبة البولسية جونية - لبنان.

(٢) بولس الفغالي و أنطوان عوكر نعمة الله الخوري ويوسف فخري، العهد الجديد ترجمة بين السطور (يوناني - عربي)، الجامعة الأنطونية كلية العلوم البيبلية والمسكونية والأديان الطبعة الأولى ٢٠٠٣، دير مار روكز - الدكوانة.

(٣) Abdul Ahad Dawud, Muhammad in The Bible: Bible pun Mengakui Muhammad Sebagai Seorang Rasul (Jakarta: Almahira, 2009), xxi

(٤) أحمد عبد الوهاب علي، بشارات خاتم النبيين محمد في أسفار أهل الكتاب. شبكة الألوكة.

(٥) محمد بن عبد الله السحيم، أعظم إسان بشارات العهد القديم والعهد الجديد بمحمد صلي الله عليه وسلم.

(٦) نور الدين أبو لحية، أنبياء يبشرون بمحمد. دار الكتاب الحديث.

المصادر الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يجرون البحوث من المصادر الحالية. في حين أن مصادر البيانات الثانوية هي جميع الكتابات التي تدعم وترتبط بمناقشة الموضوعات في هذا البحث مثل الكتب والمجلات والأطروحات والموسوعات والمقالات وما إلى ذلك.

نظرا من هذه العبارات استفاد الباحث في هذا البحث الدراسة التأصيلية وهي المنهج الذي يبحث المعلومات والحقائق التي تساعد الباحث على معرفة عن كل ما له علاقة بالقضية، حتى تتجمع لديه جميع الأدلة والشواهد التي تثبت له ماذا جرى فعلا وما هو المتسبب في ذلك. أو بمعنى ذلك التثبيت من صحة الحقائق، ولتأكد من دقة المعلومات التي حصل عليها، وتحليل تلك المعلومات بأسلوب علمي منطقي يثبت الكشف عن صحة الحقائق المجتمعة لديه. استخدم الباحث هذا المنهج لتعيين و تأكيد آيات الكتاب المقدس الدلالة على نبوة محمد فيه. فلهذه الظاهرة أراد الباحث كشف حقيقة نبوة محمد في العهد القديم والعهد الجديد، لتحليل الآية الموجودة فيهما.

## ٣. تحليل البيانات

إن طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية تحليلية، أي التحليل الذي يهدف إلى وصف موضوع البحث بناءً على بيانات من المتغيرات التي تم الحصول عليها من الموضوع قيد الدراسة.<sup>١٢</sup>

فالمناهج التي استخدمها الباحث في تحليل الحقائق التي تحصل عليها الباحث هي:

## أ) المنهج الوصفي

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات العلمية الظاهرة، ويمكن تعريفه بأنه المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية

<sup>12</sup>. Saifuddi Azwa, *Research Methods* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2007, 12)

أو كمية، وقد يقتصر- هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية معينة.

يهدف المنهج الوصفي جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، ويشغل هذا المنهج مكانة هامة في العلوم الاجتماعية، لأنه يتكيف مع ظروف الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغير. وبالتالي يظهر أن الهدف من اعتماد المنهج الوصفي هو اكتشاف الوقائع ووصفها وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها تحديداً كميّاً أو كميّاً كما قد يكون الهدف هو تقويم وضع معين لأغراض عملية.<sup>١٣</sup>

#### ب) المنهج التحليلي

عملية البحث في موضوع معين تقوم على مجموعة من الأدوات والمعايير مجتمعة بهدف إيجاد حلول للتساؤلات والمشاكل التي تواجه البشرية، والحصول على مفاهيم جديدة وتطوير مفاهيم اجتماعية وعلمية سابقة أو التعديل على نتلج قديمة ثبت عدم صحتها، ويعتمد

<sup>١٣</sup> أحمدوش مدني الوجيز في منهجية البحث القانوني، الطبعة الثانية ٢٠١٤ ص ١٣.

البحث العلمي على مجموعة من الأدوات و الأساليب التحليلية في الدراسة، و كذلك يقوم البحث على عدد من الخطوات المتسلسلة و المنظمة والمعتمدة على تقنيات و دراسات خاصة و التي غدت في أيامنا هذه على شكل برامج محوسبة يتم تقييم نتائجها مباشرةً.

مؤسسا على هذا استخدم الباحث الدراسة الوصفية التحليلية في الباب الثاني والدراسة اللاهوتية النصوصية في الباب الثالث. فهذه الدراسة تجمع المعطيات نموذجا للحصول إلى الاستنباط للموضوع. وللحصول على الدليل الحق لا بد من تحليل تلك الحقائق المعدة بالدقة.

## ٨. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتيسر الحصول على الأهداف المرجوة وتسهيل بلوغ الأفكار وتنظيم

كتابة هذه الرسالة، قسمت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب :

١. الباب الأول : المقدمة، هي القضية التي تبين موضوع البحث على سبيل

العام، ففيها خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية

البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، ثم تنظيم

كتابة تقرير البحث، ومن هذا الباب تتضح الأسباب والدواعي التي يدفع

الباحث في كتابة البحث، والمناهج التي يسير عليها الباحث.

٢. **الباب الثاني :** يحتوي هذا الباب على النظرة العامة المتعلقة بموضوع

البحث، بحيث يكون فيه البيان و التعريف عن النبوة عند العهد

القديم والعهد الجديد، المداخل إليها عندهما، وكذلك أهداف النبوة

فيهما.

٣. **الباب الثالث :** يحتوي هذا الباب على عرض البيانات المتعلقة بالموضوع

وعملية تحليلها معتمدا على جميع البيانات التي تناولها الباحث حتى

وصل إلى نتيجة البحث ثم مناقشته، وذلك في بيان الباحث عن بشارات

نبوة محمد في الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) مع أوجه

اختلافاتها فيهما و تشابهها.

٤. **الباب الرابع :** خاتمة البحث، فهي تتكون عن ثلاثة فصول، هي: نتيجة

البحث (المكون من الاستنباط والتحقيق) والاقتراحات والخاتمة.